ميزانية العائلة وأهميتها

من الوجهة الاجتماعية

محاضرة النابغة الآنسة « مي » في الجامعة الامريكية

(الاخاء) نطرف حضرات قرائنا بطرفة نفيسة في آخر السنة وهي المحاضرة النفيسة التي اتحفت بها النابغة الشهيرة الآنسة « مي » الشرق وأسره التي هي بحق زينة الشرق ودرة متلألئة في تاج نهضته وكوكباً لامعاً في سماء زينته

جناب الرئيس المحترم !

أيها السادة والسيدات !

أقف للمرة الأولى على منبر الجامعة الامريكية في القاهرة . ولكنها ليست بأول مرة أقف فيها على منبر جامعة امريكية . فقد سبق أني تكلمت مرتين اثنتين في الجامعة الامريكية ببيروت عند مروري ، منذ ثلاثة أو أربعة أعوام ، في تلك المدينة الجميلة من وطني الاول فتسنى لي يومئذ أن اجاهر بما أود اليوم أن أستهل به الكلام

أني على شرقيتي الصميمة وحبي العظيم لهذا الشرق في ماضيه وحاضره ومستقبله جميعاً ، لست أجهل ما للغرب وثقافة الغرب ومفكري الغرب من فضل علينا عميم . فبعلمهم اهتدينا الى كرامة العلم . وأمام مجدهم ذكرنا اننا ذوو مجد قديم . وعن طريقهم انشأنا نتبين معالم طريقنا ، ومن نور مدنيتهم أخذنا نشعل مصابيح مدنيتنا الحديثة ، وحيال مواكبهم المقتحمة الظافرة تحفزت منا الهمم لتأليف موكب يسير بهذا الشرق الى الامام ولا يبقيه جامداً بين المتخلفين . ومنهم تلقينا الشرارة التي لمست منا النار

الكامنة تحت رماد القرون ، فاذا بنا ونحن كما ترون ، تعتريبنا حمى النشاط والعمل ويمرح بنا ظمأ الحياة ، ويستحثنا الشوق الجموح الى التقدم والرفعة والفلاح

وللامريكيين في هذا الفضل قسط عظيم بما بثوه بين شباننا وشاباتنا من علم نافع ، وخلق قويم ، وتعشق الحرية والاتكال على النفس . فسواء في مدارسهم المنتشرة في ربوع الشرق وفي معاهدهم التي يقصد اليها طلاب العلم من بلادنا الى اميركا ، فقد أفادونا القادة تبتديء في الأفراد وستظل فعالة في اجيال المستقبل القريب والبعيد . وسرعان ما نعرف بين رجالنا ونسائنا المطبوعين بطابع الثقافة الاميركية . تلك الثقافة العملية المباشرة التي كونت نفرا من رجالنا المعدودين من أركان النهضة الحديثة في الشرق

فليتقبل رئيس هذا المعهد الجليل وعمدته والقائمين بامره ، كلمة الشكر والثناء التي أوجهها الساعة اليهم . كلمة صغيرة ضئيلة في ذاتها ولكنها كبيرة باشتراكم فيها جميعا ، قوية لانها تتجاوب أصداؤها في كل قلب عرف لاميركا الحرة المفكرة الثقفة حسن جميلها ونبل صنيعها

***

وأحدث مآثر هذه الجامعة هو هذا القسم الذي أنشأته للخدمة العامة وشرفتني بأن جعلتني أحد خطبائه ، على أن أحدثكم في هذا المساء عن « ميزانية البيت وأهميتها » . وقد تقدمني في ٣٠ يناير المنصرم الدكتور محمود سكر بمحاضرته الطليعة الجامعة بين العلم المالي والاختبار الشخصي . واذا سمحتم لي بملاحظة صغيرة في هذا الباب ، قلت ان الدكتور سكر كان في هذا النادي رمزا لذلك المشروع الخطير الذي يحق لمصر الحديثة أن تفاخر به . فبنك مصر يقوم الآن بتنظيم الثروة القومية في هذه البلاد مقدما الحجة القاطعة على كفاءة المصري اذا هو وضع يده في أمر ما وصمم على العمل والمثابرة . والدكتور الفاضل الذي هو من رجال بنك مصر جاء يدلنا كيف تتكون الثروة الفردية من غير ما تبذير ولا تقتير ، فتكون شرط الحياة الهنيئة للافراد كما تكون أساساً للثروات القومية في الشعوب الحية . وبعد أن قام دكتور الارقام بتنظيم الارقام وبتبيان ما ينطوي تحتها من المعاني ، بقي عليّ أنا

أن أتناول الموضوع من ناحيته الاجتماعية . ومن قال اجتماعا ذكر شتيت الشؤون المختبئة في هذه الكلمة وذكر خصوصاً الفرد الذي هو دعامة المجتمع . ومن قال اجتماعا ذكر العائلة التي هي النواة الجوهرية في المجتمع . ومن قال اجتماعا ذكر المرأة ملك العائلة — أو شيطانها ! المرأة التي هي روح العائلة ، وروح المجتمع وروح الوطن ، وروح الانسانية !

***

وقبل الاسترسال في الكلام علي أن ألمع الى امر ربما كان ضروريا للذين منكم قد يرون تناقضا بين ما كنت اكتبه وأقوله بالأمس وبين ما أنا اليوم قائلة وكاتبة

منذ زمن غير بعيد كنت أتوهم أن المال غير ضروري للراحة وان المرء قد يعيش على أهنأ حال وذو فقير معدم . وهي نظرية مازلت أراها صالحة للزهاد في الصوامع — وليسوا بالعديدين في ايامنا ! — الذين يستطيعون أن يعيشوا كأطيار السماء وازاهر الحقل مكتفين بما تتبرع به الطبيعة من بذور وتربة ونور وماء وهواء . وكنت احتقر المال واظنه أضأل من أن يعني به عقل ، واذل من أن يجري وراءه حر . كان ذلك بالأمس ، ولكن لا بد هنا من لكن ! ولكني تطورت ، أيها السادة والسيدات تطورت كما نقول بتعبير هذا العصر . تطورت لأن الحياة تأتينا كل يوم بدرس جديد وتطبع فينا مالا يفلح في تلقينه ابرع الملقنين ، وكلما زاد في عمرنا شهر أوعام صرنا أوسع الماماً بالحاجات والمقتضيات ، وأتم معرفة لما يتحكم بنا من الشؤون

تطورت فانشأت أدرك حقيقة المال وخطورة شأنه . تطورت فانشأت ادرك أن المال سبب كل ثورة ، وكل اضطراب ، وكل حرب ، صغيرة وكبيرة ، وان جميع المشاكل التي نسميها اليوم سياسية ودولية واجتماعية واقتصادية انما تتلخص في المال وتحوم حوله . فهو في حياة الافراد والمجتمع شأنه في حياة الشعوب والدول بمثابة الزيت من المصباح ، بمثابة التيار الكهربائي من النور ، بمثابة الدم من الجسد الانساني

ورغم كل ذلك مازلت أحتقر المال واحتقاري الآن أشد وأحكم لانه يقوم على العدل والمنطق . احتقره — وكلنا مشتركون في هذا الاحتقار — عند مايكون

اداة لابتياع الضمائر ، وتزييف العواطف ، واغراء الفضائل وتشويه الحقائق . عند ما يكون وسيلة لاختلاق الاكاذيب والافتراءات ، وسيلة لانكار الفضل وتفخيم الغباوة ، وسيلة للتهويش والهوان تزحف حتى الذين تظنهم من الاحرار لاجله في الاوحال منكرين أسمى ما في ذاتهم ، متخلين عما يجب أن يعتصموا به ويذيعوه بين الناس من المبادئ والنظريات والعقائد .

كنا نحتقر المال في مثل هذه الحال وفي هذا الاحتقار ، حتى ولو ظل نظريا ، صيانة للمبادئ الاخلاقية التي فينا وليس في المال ، شرف بني الانسان وعظمتهم الصادقة

أقول « احتقارا نظريا » لان الذين يفلتون من سطوة المال والجاه قليلون . ودون أن نهبط الى تلك الدركات الذليلة في سبيل المال ، ترانا في الغالب مستعدين لتكريم الغني السري والازدراء بمن هو أقل ثروة وجاها . وقد كان ابن المقفع عليما بقلب الانسان عند ما قال :

« ليس من خلة هي للغني مدح الا هي للفقير عيب : فان كان شجاعا ، سمي أهوج . وان كان جوادا ، سمي مفسداً . وان كان حليما ، سمي ضعيفا . وان كان وقوراً ، سمي بليداً . وان كان لسنا ، سمي مهذاراً ، وان كان صموتا سمي عييا . »

وقد لخص الشاعر العربي مقدرة المال في بيت خالد قال :

فهو الكلام لمن أراد فصاحة وهو السلاح لمن أراد قتالا

وندر الجريء الذي يجابه القوي القادر بصراحة زاهقة — ولو في شيء من التهكم الأنيق كما فعل بوالو الناقد الفرنسي مع الملك لويس الرابع عشر . فان هذا الملك العظيم لم يكتف بمجد الملك والسلطان وكان يطمح الى مجد أعظم وأبقى هو مجد العبقرية . فوطد نفسه على نظم الشعر واستدعى اليه يوما الناقد الكبير بوالو وتلا عليه أبياتا كان الملك شديد الاعجاب بها . وكان بوالو جريئا ، صائب النظر أصيل الحكم — لان الجرأة مع النظر العليل والحكم الضعيف اسخف ما تكون — فانصت بوالو ثم قال : « ان مولاي صاحب الجلالة قادر على كل شيء . اراد أن ينظم ابياتا سقيمة فنجح كل النجاح »

* * *

أما الآن وقد هجونا المال المجو الذي يستحقه فلنتحول الى الناحية الاخرى لنقدره التقدير الواجب . هذا المال الذي نحتقره مفسداً ونهجوه دعياً ، كم نحن نكبره اذ به تصان الكرامات ، وتسد الحاجات وتحقق بواسطته صالح الغايات لانماء الفرد في شخصيته ، وتوسيع الحياة حوله ، وتوطيد مكانته في قومه . بل نحن نقدس المال عند ما يكون ثمرة المجهود ونتيجة العمل المقدس

ان الحياة الاجتماعية قائمة على التعاون . والتعاون في الاجتماع معناه التبادل ، أي اني أعطيك شيئاً فتعطيني غيره مما يقابله . والفرد في عمله ينفق من ذكائه وعلمه ووقته وصحته ليفيد الآخرين ، وليس من عمل منظم مهما ضؤل إلا وهو يستغرق شتيت القوى ويكون موفور العائدة على فرد أو افراد . فمن الحق أن يكون المال (وهو تلك القوة الكبرى واداة التعامل بين الناس) بديل العمل . ومن الحق أن يكون كل عمل ذا ثمن ، وكل مجهود ذا مقابل مالي . ومن الحق والواجب أن كل عمل يأتيه الفرد في مصلحة المجتمع ينال بدله من ثروة المجتمع العامة . ومن يرضى بان يعمل له بلا ثمن فهو المستغل الذليل في ظلمه ، ومن يستسلم للعمل بلا ثمن فهو السخيف الغبي الذي يرضى بان يستغل بلا ضمير ولا تقدير

وإذ يثق المرء من العمل الذي يحسن تأديته ، ومن المال الذي يربحه مقابل اتعابه اذن يستطيع أن ينظم حياته وحياة ذويه بحكمه وتبصر . اذن يكون مصوناً كريماً لا هو عالة على هذا المجتمع ومرض فيه مزمن ، ولا المجتمع يستغله ويرهقه ثم يحرمه الجزاء الوفاق . ومن هذا الانصاف بين الفرد الواحد والمجتمع الذي يعيش فيه يأتي الوئام والسلام . ويتحقق معنى أجمل من معاني الاستقلال . فيطمئن المرء الى شؤونه ويثقف ملكاته ، وينعم بالفن والجمال والعبقرية وبكل ما وضعه المولى سبحانه تحت تصرفه . ولا يتسنى له ذلك الا اذا نظم ميزانيته فكان من هذا الجانب خالي القلب من الهموم ، وكان راضياً عن يومه ، واثقاً من غده وغد ذويه في بحبوحة من الرغد والهناء

ان الفقر مرض وقيد وخمول وعبودية . والحالة هذه فلا صحة لمجتمع أفراده مرضى ولا نهوض لقوم أعضاؤه مقيدون ، ولا استقلال لوطن ابناؤه الارقاء والعبدان ، وتنظيم الميزانية في العائلة كما في الدولة ، شرط أساسي للتقدم والمعرفة والنهوض والحرية !

نحن الان مجتمعون هنا . وفي خارج هذا المكان مئات والوف من الناس قذفت بهم الشؤون المختلفة الى الشوارع والمتاجر والمدارس والمكاتب والملاهي والمتنزهات وكل منا ومن اولئك جميعاً آت من منزله ثم عائد اليه . مهما طال غياب المرء ومهما اقتضت الحال ان يتغيب ، فهو في ساعة معينة لابد راجع الى بيته . هناك يلقي احماله وينزع الوجه العارية الذي تقتضيه في الخارج التربية الصالحة وحسن التصرف الاجتماعي . هناك يغسل الغبار ليس عن وجهه فقط بل عن نفسه ايضاً فيختلي بذويه ، ويعمد الى التفكير الهادي، في اموره ، ويستسيغ الموافق له مما تسمع وتعلم ، ويجدد القوة التي ينفقها كل يوم في شتى الاعمال والحركات والمشاغل ، فنحن في البيت كما في محراب شفيق يجب ان يكون مستودع القوة والراحة والنظام والرجاء . واذا تعدد مثل هذا البيت في قوم او أمة ، فثمَّ هناك المجتمع القوي السليم ، وهناك يبزغ حتماً فجر الحرية والحب والسعادة !

« — اريد حبا ! — يهتف الشاعر الارجنتيني امادو نرفو — لقد جبت العالم وذقت نشوة العبقرية وضفرت الشعوب لرأسي اكاليل المجد . لقد رحب بي الغرباء كما يرحبون بالملوك والفاتحين وفتنت بالنساء الجميلات في قصور كقصور الاساطير . فلم تشبع مني نفس ولم تتبدل لي ميول . مازلت أريد حبا في بيت صغير منسق نظيف اذوق فيه معنى الهناء ، وأجلس فيه الى اصحابي فيزورن في ادواتي البسيطة أنفس الاثاث وافخم الرياش . اريد حبا في منزل تديره ، بهدوء وحكمة ، ام بارة او زوجة صالحة ! اريد بيتاً مملوءاً بالحب والحكمة لاعرف سر السعادة وسر الحياة ! »

هذا الهتاف الذي أرسله شاعر غريب في احدى قصائده الخالدة ، نشعر الآن بانه هتافنا جميعاً . مهما كثرت مطامع الواحد منا ، ومهما بعدت مطامحه ومنازعه ، فلا تتغير حاجته الصميمة الى منزل هادئ ، منسق يهيمن عليه روح المرأة وتفعمه حبا وهناء . وموضوع المرأة في العائلة موضوع كبير متشعب الاطراف يستغرق وحده محاضرات متعددة ، أرجو ان ألمّ به ولو بعض الالمام ، في محاضرة مقبلة سألقيها باذن الله في هذه الدار الكريمة عن « يقظة المرأة المصرية ماذا فعلت الى اليوم وماذا بقي عليها ان تفعل »

وحسبي الساعة ان أقول اجمالا انه في المؤتمر الذي انعقد اخيرا في روما لتدبير المنزلي والذي مثلت فيه مصر آنستان من فضليات اوانسنا المتعلمات ـ وهما الآنسة فاطمة فهمي والآنسة اميلي عبد المسيح ـ أثبت الاحصائيون ان خمسين او ستين بالمائة من الايراد العام قيد تصرف المرأة . فترون من هذا كم هي عظيمة مقدرة المرأة ، وكم هي فعالة في تنظيم ثروة العائلة بالاتفاق مع زوجها من ناحية . وبدون معرفته من الناحية الاخرى لان الزوج والابناء يجب ان تتوفر عليهم معرفة التفاصيل التي لا تعني غير المرأة . ولان للمرأة الحكيمة اساليب خاصة في قضاء الحاجات ، وتقديم المطلوب الى ذويها ، وتمكين العائلة من ان تحيا حياة الرغد والهناء .

اذكر انه منذ ثلاثة اعوام تقريبا كان «مؤتمر العائلة» منعقداً في القاهرة فافردت جلسة للاقتصاد العائلي وتنظيم الميزانية . وتشرفت بان اكون في تلك الجلسة خطيبة مع كاتبين كبيرين هما داود بك بركات وانطون بك الجميل فقام حضرتاهما باتهام المرأة ، والقاء التبعة عليها في الاخلال بميزانية المنزل ، وقمت انا بالدفاع وباعطاء كل ذي حق حقه . واليوم اكرر ما قلته يومذاك من ان الرجل كالمرأة مسرف كبير وانهما في الجريمة متساويان فليس منهما في هذا الباب من يفضل الاخر . كذلك اكرر ما قلته يومئذ ان المرأة اقدر من ينظم ميزانية العائلة لانها في يدها ، وهي الملكة داخل المنزل تعرف خفاياه ، وتدير حركته وتوجهها كيفما شاءت ، وهي ذات اثر مباشر فيه يخفى على ادق الرجال ادراكا وان هم تأثروا به طول الحياة . فلا غرو ان تدعى المرأة محسنة العائلة او جلادها ، وان امرأة واحدة صالحة رشيدة توازي في داخل المنزل الف رجل مدبر حكيم

***

أن مالية العائلة وميزانيتها سر لا يعرفه الا اعضاء العائلة ويجب ان يظل مكتوما . غير ان ما تواطأ عليه علماء الاقتصاد وعلماء الاجتماع هو ما قدمه الدكتور مكرمن من وجوب تنظيم الميزانية بحيث يربو الايراد على النفقات وادخار رأس مال ينمو شيئاً فشيئاً ويتزايد عاما فعاما ، ولو بمقادير صغيرة فيضمن لهم الكرامة ولا يحتاجون الى الغير اذا داهمتهم المصائب ويورثون ابناءهم ما يخفف عنهم مرارة الحياة

وشعوبها ، ويسهل العيش امامهم ويمكنهم من تأدية واجبهم نحو نفوسهم ونحو قومهم

التبذير امر ممقوت يلاشي ثروة العائلة كما يقضي على راحتها وهنائها ، ولكن التقتير لايقل عنه مقتا . ان بيوت بعض الناس كئيبة كأناسيها وطريقة معيشتهم ، دون مقدرتهم المالية ومكانتهم الاجتماعية . فماذا ينتظر هؤلاء ليتمتعوا ؟ الحياة قصيرة مهما طالت، وللمرء مكانة عليه ان يحتفظ بها ويعززها ، وعليه واجبات فردية وعائلية واجتماعية وثقافية وذوقية يتحتم القيام بها ضمن المنطقة المتوافقة وثروة العائلة . وانبل غايات الاقتصاد والادخار لاتنفي وجوب العيشة برخاء قدر المستطاع. لان الاقتصار على الضروريات يضيق العيش ، بل يضيق الادراك ، ويجعل العمر كئيبا ، ويغض من النشاط لاستئناف العمل اليومي ، كما ان فرط التنعم والترهف يفل من اوصال النشاط ، ويرخي من العزائم ، ويحمل على الخمول في دعوى السبق والتفوق

فليس من الحكمة ولا من الانسانية ان نضرب عن كل ما في العالم من لطيفة وظريفة ومتاع . والحرص على المظهر من اقوى العوامل المركزة للمكانة الاجتماعية والانسان اجتماعي بالطبع ليس في مقدوره ان يعيش وحده.. فبعد ان يهيء بنفسه الضروريات المباشرة عليه ان يتناول الكميات فيحسن مظهره ومظهر عائلته ، وينمي مواهبه ومواهب ذويه ، ويجمل منزله ،ويحيط نفسه بآثار الكياسة والذوق والجمال كل ذلك يفيد المرء ويفيد المجتمع في آن واحد ، لانه ينشط حركة الانتاج في العالم وييسر العلاقات الاجتماعية ومصادقة الناس ، وكلها ضرورية لتحسين عمل الفرد ، وانماء وجاهته ، وزيادة ثروته ولا يعني هذا منافسة اهل الثروة الكبيرة ومسابقتهم الى الظهور بمظهرهم ، فذلك غلط فادح وهو من أظهر عيوب الشرق في ايامنا . وانما السر كل السر في التعقل والتبصر والاحكام ، وقدر الامور قدرها ، ووضع الاشياء في مكانها

***

والآن اشعر بان بعض الذين يستمعون الى هـذا الحديث ، او بعض الذين سيقرأونه ، سيحزنون ويعاتبونني في سرهم لاني ذكرت السعداء ذوي الايراد المكفول ، والميزانية المنظمة ، والثروة التي تمكنهم من العيش الرغيد . في حين أني

اهمل ذكر الذين لا يملكون لذويهم ولانفسهم قوت اليوم وهم حيال مشكلة الغد في حيرة وغم وقنوط

في العالم اليوم مصائب كثيرة . وما انتشر الغناء والطمأنينة من الجانب الواحد الا وكثر الحرمان والاضطراب من الجانب الاخر . ومع علمي بان المتاجرين باسم الفقر وباسم الالم كثيرون ، فاني اتحول عن اولئك لانحني احتراما امام الحاجة الوجيعة والمواهب المجهولة ، والقوى المنبوذة . واود لو كان بين يدي ملايين اهل الملايين ، لا لاتبرع التبرع المفسد في غير حينه ، ولكن لاقدم عملا مناسبا لكل من استطاع العمل . اما وانا غنية بالكلام والعطف والامل خصوصاً ، فاني اوجه الى اولئك المتأملين والى الناقمين على حظوظهم عموما هذه الاسطورة اليابانية ذات المغزى العظيم ، فتكون هي ختام الكلام

اعلن يوما في اليابان أن الميكادو ، رغبة في تشجيع الصناعة والتجارة ، اراد اجراء مسابقة بين مختلف النساجين فوضع تحت تصرفهم مقادير كبيرة من خيوط الذهب والفضة والصوف والحرير والقطن ، دعا الراغبين منهم الى تناول ما يشاءون من تلك الخيوط بلا ثمن فهرع الناس من كل صوب ، وتهافتوا زرافات ووحدانا الى ساحات القصر الملكي . ولم يمض وقت قصير حتى خلت الساحات من تلك الخيوط النفيسة الجميلة . وفي النهاية وصلت امرأة مريضة فقيرة منعها القيام باعمال منزلها الحقير من المجيء باكراً . فاكتأبت وبكت اذ رأت تلك الساحات العظيمة فارغة مما جاءت المرأة لتناوله ، وهمت بالذهاب وهي تدير الطرف فيما يحيط بها

فاشار اليها احد الخدم بالتقاط تلك الكومة الصغيرة من بقايا الخيوط المختلفة ، فهي على قلة اهميتها خير من فراغ اليد . فتناولتها المرأة ومضت

وعند ما جاء يوم المسابقة ، عرض العارضون انسجتهم وكل واثق بالتفوق . وعرضت المرأة نسيجها خجلى ، فكان هذا النسيج الصغير فائزاً بالجائزة . لأن كلا من الآخرين اتكل على نفاسة الخيوط بين يديه . اما هي فاجهدت نفسها في الابتكار والابداع لعلها بضآلة الخيوط فكان فقرها سببا في تفوقها وفي ايجاد طراز جديد من النسيج في بلادها

***

اما الآن وقد قصصت عليكم حكاية فقد انتهت مهمتي في هـذا المساء . وعلى ذلك استأذنكم في الانصراف ، شاكرة لـكم عطفكم وحسن اصغائكم ، راجية ان تحتفظوا بكلمة واحدة تذكاراً مني ، وهذه الكلمة هي لا يأس مع الحياة !

ان العالم اليوم في حاجة الى ذوي الثروات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة . ولـكنه احوج ما يكون الى اولئك المبقريين الابطال الذين يستخرجون الكثير من القليل والنفيس من الضئيل !

نهضة الشبيبة في بيت لحم

أعجبنا وايم الحق ايما اعجاب بتلك النهضة المباركة التي نهضها شباب بيت لحم الراقي وتأليفهم ذلك النادي الذي بلغ على حداثة عهده مبلغاً سامياً يبشر ببلوغ اوج الكمال انشاء الله . رأيناه على حداثة عهده يمثل الروايات ويقيم الاجتماعات ويدعو رجال الفضل واقطاب العلم لالقاء المحاضرات . ورأينا اقبال الاسر الكريمة تعضده مغتبطة باقدام شبابها واشتغالهم بالنافع المفيد فاغتبطنا نحن بدورنا وانطلق لساننا بالثناء على اولئك الغر الميامين الذين بمثلهم تعتز البلاد وترفع رأسها متفاخرة

وساءنا في الوقت نفسه قيام بعض زعانف لاهم في العير ولا في النفير يناوئون النادي العداء ويحاولون تثبيط عزائم القائمين به والقاء بذور التهويش في النفوس

واننا نخاطب حضرات رئيس واعضاء النادي الـكرام بان يضربوا بتلك المناورات الخبيثة عرض الحائط وسيروا الى الامام بهمتكم الشماء ويد الله مع الجماعة فالى الامام — الى الامام — ايها الشبان الـكرام

ثلاثة كواكب ساطعة

جاءنا من رام الله ان الله سبحانه وتعالى رزق كلا من حضرات الافاضل أصدقائنا الاستاذ جريس بطرس حنا والاديبين خليل حرب ونصيف حرب غلاما ذكراً قرّت بهم عيون والديهم وذويهم ونحن نهنئهم جميعاً ونسأل الله آن يكون هؤلاء الـكواكب الثلاثة من أبناء السلامة وطالع خير وبركة وسعادة